بسم الله الرحمن الرحيم

اوقفوا مؤامرة الخيانة العظمى

أيها المؤمنون، ايها المسلمون:

بلغت المؤامرة ذروتها واقدم ياسر عرفات ومنظمة التحرير على ارتكاب الخيانة العظمى والجريمة الكبرى جريمة التوقيع على صك الاستسلام - غزة واريحا اولا - والتنازل لليهود عن فلسطين، وبذلك يكون ياسر عرفات ومنظمة التحرير قد حققا الغرض الذي انشأت امريكا منظمة التحرير لأجله.فمنظمة التحرير لم تُنشأ لتحرير فلسطين من اليهود وانما أنشئت من أجل التنازل عن فلسطين لليهود، وما قامت به من توقيع اتفاق - غزة واريحا اولا - لهو خير شاهد على ذلك، وما مساهمة حكام البلاد العربية في دعم منظمة التحرير واعطاؤهم إياها بأمر من أمريكا صفة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الا مشاركة منهم في تنفيذ خطوات هذه المؤامرة الكبرى التي رسمت لهم امريكا وبريطانيا خطوات السير فيها، ولكي تسبقهم المنظمة في التوقيع على هذه الخيانة العظمى ليكون ذلك مبرراً لهم للصلح مع اليهود والتنازل لهم عن فلسطين. فهم جميعاً شركاء في ارتكاب هذه الجريمة المنكرة والخيانة العظمى.

أيها المؤمنون، ايها المسلمون:

ان فلسطين، الارض التي باركها الله ليست اقطاعية لياسر عرفات ورثها عن أبائه حتى يتنازل عنها لليهود، وهي ليست اقطاعية اقطعت لمنظمة التحرير او لحكام العرب حتى يتنازلوا عنها لليهود، ان فلسطين ارض قد باركها الله وربطها بعقيدة المسلمين وجعلها القبلة الاولى، ومسرى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم واستشهد على ثراها الطاهر خيرة من كرام الصحابة عليهم الرحمة والرضوان بقيادة القادة العظام ابي عبيدة وخالد وشرحبيل بن حسنة وغيرهم من الصناديد الابطال من قادة المسلمين، وجعلوها ارضاً اسلامية خالصة تشع بنور الاسلام وعدله. ولعظم قدرها عند المسلمين حضر امير المؤمنين عمر بن الخطاب اليها بنفسه ليتسلم مفاتيح القدس الشريف فيها. ولعقد اتفاقية التسلم من اسقفها. والتي تعرف بالعهدة العمرية، والتي تشمل من ضمن شروطها اخراج اليهود منها. وعدم السماح لهم بالسكن فيها. ولهذا فانه يحرم على المسلمين وفق شروط العهدة العمرية ان يسمحوا لاي يهودي كائناً من كان ان يبقى في القدس او ان يسكن فيها، بينما لم يحضر امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى أي بلد آخر من البلدان العظام التي فتحت في عهده كالشام والعراق ومصر مع عظم كل بلد من تلك البلدان، وما ذلك الا لأهمية فلسطين ولعظم قدرها عند المسلمين، ومن هنا جاء عظم الخيانة في عقد اتفاقية التنازل عن فلسطين (الارض المباركة) لليهود، وكان هذا التنازل الذليل خيانة لله ولرسوله ولدينه وللصحابة الكرام الذين جعلوها بلداً اسلامياً، ولصلاح الدين وجيش المسلمين معه الذين استرجعوها من علوج الصليبيين، وهي كذلك خيانة لجميع المسلمين لأن فلسطين ملك لهم جميعاً.

ان ياسر عرفات ومنظمة التحرير وسائر حكام البلاد العربية ليسوا مفوضين من المسلمين بما فيهم العرب والفلسطينيون ليتنازلوا عن فلسطين لليهود، أو عن أي شبر فيها أو أية ذرة تراب منها، هذا فضلاً عن انه لا يملك أحد من المسلمين كائناً من كان حق التنازل أو التفويض بالتنازل عن أي شبر من فلسطين لأي كافر من كفار العالم فضلاً عن التنازل عنها لليهود أذل الكفار في الدنيا. ولهذا فان كل اتفاق عقده أو سيعقده ياسر عرفات ومنظمة التحرير أو أي حاكم من حكام البلاد العربية مع اليهود يتنازلون به عن شبر من أرض فلسطين أو ذرة تراب فيها هو اتفاق باطل، ومناقض للحكم الشرعي ولا يلزم المسلمون بالوفاء به، بل يجب عليهم هدمه وافشاله، وهدم دولة اليهود هدماً كلياً بحيث يستأصلها من جذورها وبحيث يُحرم على أي يهودي البقاء في القدس أو السكن فيها تنفيذاً لشروط **العهدة العمرية**.

يا خير أمة أخرجت للناس، يا من حملتم للناس النور والهداية، ويا من كنتم ساسة الدنيا وقادتها ورعاة شؤونها ومركز الحكم والقرار فيها، ويا من كنتم الاعزة في الأرض، يا أيها الضباط ويا أيها الجنود البواسل، يا أحفاد عمر بن الخطاب وأبي عبيدة وخالد وشرحبيل بن حسنة وغيرهم من قادة الصحابة العظام ويا أحفاد نور الدين وصلاح الدين الذين طهروا الأرض المباركة من علوج الصليبين الكفار، كلكم اليوم مسؤولون امام الله عن ابطال هذه المؤامرة الكبرى التي حاكتها الدول الكافرة، والخيانة العظمى التي يقوم بتنفيذها ياسر عرفات ومنظمة التحرير وحكام البلاد العربية انقياداً لأوامر أمريكا وبريطانيا وغيرهما من دول الكفر، واستسلاماً لليهود أذل من في الدنيا، وأنتم قادرون على ابطالها، والحيلولة دون اتمامها ودون تنفيذها. وقادرون على الأخذ على أيدي هؤلاء العملاء الخونة الذين باعوا البلاد والعباد، وان سكوتكم عن الأخذ على ايديهم وعن ابطال هذه الجريمة الكبرى والخيانة العظمى يعتبر مشاركة منكم لهؤلاء الخونة في الجريمة والاثم، وستتحملون وزر ذلك وعاره أبد الدهر، كما ستتحملون غضب الله وعذابه يوم القيامة.

فخلصوا انفسكم من هذا العار، وطهروها من هذا الوزر وانقذوها من غضب الله وعذابه بايقاف هذه الجريمة الكبرى والخيانة العظمى وابطالها، والاخذ على ايدي هؤلاء الخونة المجرمين.

(يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

٢٧ من ربيع الاول ١٤١٤هـ

١٣/٩/١٩٩٣م

حزب التحرير